

الذخيرة

المغيرة له في الجب العظيم نفقته وليس ماؤه يخلف كالبنر فرع قال قال مالك يبدأ أهل الماء حتى يرووا ثم المارة حتى يرووا ثم دواب أهل الماء حتى تروى ثم دواب المارة حتى تروى ثم مواشي أهل الماء حتى تروى ثم الفضل لمواشي الناس وبدأ أشهب بدواب المسافرين على دواب أهل الماء لفظ الحاجة تبعثها للسفر فإن ضاق الماء بدئ من أضربه تبدئة صاحبه أكثر بنفسه ودوابه فان استووا في الضرر سوي بينهم عند أشهب وقدم أهل الماء عند ابن لبابة بأنفسهم ودوابهم نظرا لتقدم الاستحقاق واستحقاق الماء ضعيف في أصله فيطرح عند الضرر فان قل الماء جدا وخيف الهلاك بالتبدئة بدئ بنفس أهل الماء بقدر ما يذهب الخوف ثم المسافرون كذلك ثم دواب أهل الماء كذلك ثم دواب المسافرين كذلك وروى ابن وهب أنه قال لا يقطع طريق ولا يمنع فضل ولا بن السبيل عارية الدلو والرشاء والحوض ان لم يكن له اداة تعينه ويخلي بينه الركبة وأهدر عمر رضي الله عنه جراحات أهل الماء وأغرمهم جراحات ابن السبيل حين اقتتلوا عليه وقال ابناء السبيل أولى بالماء من أبناء الساقى حتى يردوا فرع قال هل لأصحاب الأخشاب التي تجري في الأنهار جرّها وإن أخرجت سداد السمك قولان فرع في البيان قال ابن القاسم إذا جرى فضل مائك في أرض آخر فغرس آخر